

الانوار القدسية

[111] 1201 وهو له ولاية الهداية * في منتهى مراتب الولاية 1202 وهو يمثل النبي الهادي * في بث (427) روح العلم والارشاد 1203 فانه لكل قوم هاد * كجده المنذر للعباد 1204 بل سره الخفى في هدايته * موصل كل ممكن لغايته 1205 فهو له في مسند التمكين * هداية التشريع والتكوين 1206 هو النقى لم يزل نقيا * وكان عند ربه مرضيا 1207 بل هو من شوائب الامكان * مقدس بمحكم البرهان 1208 وكيف وهو برزخ البرازخ * ودونه كل مقام شامخ 1209 وسره بكل معناه نقى * فانه سر الوجود المطلق 1210 فهو مجرد عن القيود * فكيف بالرسوم والحدود 1211 فهو نقى السر والسريرة * وسر جده بحكم السيرة 1212 وهو كتاب ليس فيه ريب * وشاهد فيه تجلى الغيب 1213 وكيف لا وهو ابن من تدلى (428) * في قربه من العلى الاعلى 1214 ما كذب الفؤاد ما رآه * مذ بلغ الشهود منتهاه 1215 مرآته نقية من الكدر * فما طغى قط وما زاغ - (429) البصر (79) " الجلال والجمال " 1216 حاز من الجلال والجمال * ما جاوز الحد من الكمال _____ 427. البث: الاذاعة والنشر. 428. تدلى: قرب. 429. زاغ: كل. (*) _____